

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 42

أبو إسحاق الحويني

زكرينا بالمتنى والوليدي هم عباد في زمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور
انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله
تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:37](#)
وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:59](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد يقول اه محمد ابن اسماعيل
الصنعاني عن ابن عيينة ابن عيين سفيان ابو محمد الهالبي طبعنا احد تلاميذ ابي حازم - [00:01:19](#)
قال ابو حازم لجلسائه يوما وحلف لهم لقد رضيت منكم ان يبقي احدكم على دينه كما يبقي على نعله ياه يعني ابو حازم يقول هذا
الكلام في زمان التابعين كيف لو رأى ابو حازم زماننا - [00:01:41](#)
ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف جلد قالت قالت هذا البيت عائشة رضي الله عنها يوما عائشة هي التي تقول هذا
الكلام ذهب الذين يعاشوا في اكنافهم وبقيت في خلف - [00:02:09](#)
جلد الاجربي قال عروة يا ويح عائشة كيف قالت وذكر البيت؟ فقال كيف لو ادركت عائشة زماننا وقال هشام بن عروة يا ويح عروة
كيف لو ادرك عروة زماننا وهكذا رواية الحديث كل واحد لما يتلو هذا البيت يقول يا ويح فلان كيف لو ادرك زمانك - [00:02:30](#)
فانا اقول يعني كيف لو ادرك ابو حازم زماننا لا هذا شيء نحن نراه يعني الم يقسو قلبك يوما من الايام وتحجر الدمع في عينيك
وشعرت ان بقلبك علة خطر ببالك ان تترك مكانك - [00:02:56](#)
وتذهب الى محافظة اخرى لتسمع درس علم او تحضر خطبة جمعة تكون جلاء لقلبك. يعني ميمون ابن مهران قسى قلبه يوما شعر
شعر بغلظة في قلبه وميمون ده من الائمة الثقات وكان كاتباً لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه - [00:03:22](#)
شعر بقسوة في قلبه كان يسكن في البصرة قال لابنه عمرو يا بني خذ بنا الى الحسن كان بصر ميمون ضعف عمرو ابنه اخذه يقوده
لحد ما وصل البيت الحسن - [00:03:54](#)
الباب خرجت الجارية انت مين قال انا ميمون ابن مهران وقالت له يا شقي ما ابقاك الى هذا الزمان السوء لسة عايش لحد ما ادركت
الزمان السيء ده لانه آآ ميمون - [00:04:17](#)
مكلوم القلب مجروح قلبه مجروح اول ما سمع الكلمة دي من البنات بكى والفضيل ابن عياض له له كلمة جميلة يقول اذا قرح القلب
ناديت له العينان هو الواحد بيعيط ليه بسرعة - [00:04:38](#)
قل له اتق الله يعيط او يعمل اي حاجة تدل على انه انفعلك الكلام زي ما لك ابن مغول رحمه الله قال له رجل اتق الله فوضع خده على
الارض - [00:04:58](#)
هو شايف ان ده الانفعال الطبيعي للكلمة العظيمة دي اتق الله وضع خده على الارض لما واحد يقال له اتق الله يعيط على طول طب
ده لماذا يبكي؟ قلبه مجروح - [00:05:12](#)
جاهز يقول اذا قرح القلب كان في قرحة يعني نديت له العينان تلاقي عين بالدم على طول ميمون مقروح القلب اول ما البنات قالت

له كده يا شقي ما ابقاك الى هذا الزمان سوء؟ بكى - 00:05:25

وعلى نحيبه اول ما علا نحيبه الحسن داخل الدار وطبعا يشوف مين اللي بيعيط ميمون ابن مهران ما التزمه اخدوا عانقه يعني

ودخل معه الدار فقال ميمون يا ابا سعيد، - 00:05:44

الحسن يعني كنية حسن البصري يا ابا سعيد اني انست في قلبي غلظة فاستلن لي قل لي شيئا يلينه افأصوم له يا ابا سعيد يعني

الانسان لان الايمان يزيد وينقص - 00:06:05

فالانسان لما يلاقي هذه الغلظة في قلبه بيقوم يعمل اي اعمال عمل من اعمال البر لعل الله عز وجل يتقبل هذا ويفتح عليه ويزيل

العلة اللي في قلبه اني انست في قلبي غلظة - 00:06:32

فاستلم لي اي قل لي شيئا يلينه افأصوم له يا ابا سعيد وقال الحسن بسم الله الرحمن الرحيم افرايت اما متعناهم سنين ثم جاءهم ما

كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:06:48

الايات دي من اخر سورة الشعراء اول ما تلاها الحسن اغشي على ميمون فقد الوعي اول ما قال له مش قلت لك قلبه جاهز مقروح

القلب عايز بس حد يلطه كده يلمسه بس - 00:07:16

اول ما قرأ هذه الايات اغشي عليه طبعا لما اغشي عليه الحسن البصري سابه دخل الدار هو كمان ما برضه الايات اثرت في الحسن

بعد مدة افاق الجارية زعلانة طبعا - 00:07:34

سيدها برضو دخل في نوبة من البكاء ولا نوبة من الحزن والانفعال والكلام ده فجت لقت وفاء كده قالت لهم اخرجوا فانكما ازعجتما

الشيخ سائر اليوم يعني عكروا عليه النهاردة حاله لما جيت تقول له كلمتين قرا الايتين دول النهار بتاعه خلاص راح - 00:07:50

طبعا فيها ميمون ابن مهران اخد عمرو ابنه خرجوا من الدهر وهو بقى ماشي معه حاطط ايده في ايده بيتعكز عليه ده عمرو ابن

ميمون بيقول ايه قول لابيه يا ابتي - 00:08:09

فهذا هو الحسن كل شوية الحسن الحسن الحسن ايه يعني؟ آ آ اية انا حافزها ما قالش حاجة يعني كبيرة يعني هذا هو الحسن لقد

كنت اظنه اكبر من ذلك يعني هيقول لنا كلام من كلام الحسن المعروف بقى - 00:08:23

انهم وان هملجت بهم البرازيل وطققت بهم ان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه ويقول هانوا عليه

فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم. كلام الحسن الكلام الجميل يعني - 00:08:42

معروف من كلام الحسد يا عمرو بقى فكر بانه يعني هيقعد بقى يقول بقى خطبة بقى يعني ما قالش حاجة قال كنت اظنه اكبر من

ذلك قال عمرو فضربني ابي في صدري - 00:08:59

وقال يا بني لقد تلى عليك ايات لو تدبرتها بقلبك لالفيت لها كلوما فيه اللي هو الجرح يعني هذه الايات لا تلبس سمعك الا وتجرح

قلبك افرايت ان متعناهم سنين - 00:09:17

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. العذاب بقى والمسائلة والكلام ده. هو من النهاردة متمتع في الدنيا ملك مطاع يلبس التاج اذا اشار الكل

تحت الرجلين اذا مشى الكل امامه الكل وراه والكلام ده - 00:09:42

اذا تمنى اية امنية يلاقيها فوراً لا مرض في يوم من الايام ولا احتاج في يوم من الايام ولا امر بامر فقيل له لا في يوم من الايام غاب

كم سنة يعني - 00:10:00

الحياة الدنيا دي ميت سنة عاش مية سنة يعني متين سنة تلتमित سنة وبعدين يموت يدخل في التحتح في القبر الف سنة الفين

سنة ثلاث الله اعلم وبعدين يقوم اليوم - 00:10:17

طوله خمسين الف سنة عريان جوعان عطشان العرق بتاعه ممكن يبقى واصل لحد دماغه وشايف الناس بتتطير الصحف ده رايح

النار وده رايح الجنة وهو مرعوب. افندتهم هواء يعني ما فيش قلب في صدره طار قلبه طار - 00:10:33

من الرعب وفي الآخر ياخذ كتابه بالشمال ويدخل النار افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا

يتمتعون هلك عني سلطانيا كل حي سيموت - 00:10:54

ليس في الدنيا ثبوت حركات سوف تفنى ثم يتلوها خفوت وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت ايها السادر قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود - [00:11:21](#)

ليت شعري اهمود ما اراه ام قنوت اين املاك لهم؟ في كل افق ملكوت زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخوت اصبحت اوطانهم من بعدهم وهي خبوت لا سميع يفقه القول ولا حي يصوت - [00:11:41](#)

عمرت منهم قبور وخلت منهم بيوت انما الدنيا خيال باطل سوف يفوت ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت اغلى شيء يحرزه الانسان طاعة الله عز وجل مساكين اهل الدنيا - [00:12:03](#)

خرجوا منها وما ذاقوا الذما فيها الا وهو ذكر الله تبارك وتعالى الحياة بدون ذكره جحيم لا يطاق ما صبر هؤلاء على الحياة الا انهم موتى لا يشعرون ولو كان عندهم قدر من الحياة ما استطعموا الحياة - [00:12:25](#)

يبقى الانسان اذا عرض له قسوة قلب شعر انه يقرأ القرآن ولا يتأثر به مش لازم مرة ولا مرتين وثلاثة لكن صار ديدنا له يقرأ القرآن زي ما يكون بيقرا جورنان - [00:12:55](#)

كلام وخلاص اذا شعر بهذا ينبغي ان يبحث عن طبيب يجلو علته قال عبدالله بن المبارك الامام المبارك رحمه الله كانت اذا ضاقت بنا الارض وساءت منا الظنون نذهب الى الفضيل بن عياض - [00:13:12](#)

ننظر اليه ثم نرجع كفاية عليه يطالع وجه الفضيل ابن عياض وكان الرائي اذا رأى الفضيل رأى وجه امرأة تكلى جاهزين عنده انكسار كامل ودائم ده حاجة كبيرة اوي اوي - [00:13:44](#)

وهذه امة مجيدة فيها مثل الفضيل الملايين فيها مثل الفضيل الملايين ممن يستمطر بدعائه القطر وممن لو اقسم على الله لابره عايشين بقى في فترات الضعف انا بقول لك اهوت ارجع الى هؤلاء الاسلاف وبص - [00:14:18](#)

احنا الامة دي مليانة مواهب الحمد لله تبارك وتعالى اسأل الله عز وجل ان يأذن ببزوغ فجر التمكين لهذه الامة. والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا - [00:14:49](#)

الى حسن اليه وعताدا الى يمن له بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء عودي جدي - [00:15:08](#)

انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد الخلفاء والنبلاء عودي جدي في القلب انوار السجود ذكرينا بالمشنى هم عباد الله في زمن المجيد - [00:15:34](#)